الصالون الأدبي (فن الرسائل) 21

عادل بن حزمان

في منهج الانشاء القويم فارجع اليه ان شئت ثم انتقل بعد ذلك الى الفن الثاني وهذا في المناظرات هذا ان شاء الله نخليه في مجلس ثاني. ان شاء الله. بس اه شيخنا في تعليقات في شياء على موضوع الرسائل بشكل عام لانه هو - [00:00:00](#) صار لنا كم رسالة؟ كم موضوع؟ اثعشر اه مكاتبه واثعشر رسالة؟ نعم هي فن الرسائل مم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين ان الرسائل آآ طبعا هو الرسائل في السابق كانت محدودة الموضوع - [00:00:18](#) محدودة الموضوع. محدودة الموضوع لان الكتاب والورق وما شابه ذلك كانت عزيزة. عزيزة لكن كان الشعر يقوم بها هذا قرب مقام مقامها وهي المشهورة الا ابلغ معاوية بن حرب مغلفة من الرجل اليماني. فكانوا يرسلونها عن طريق هذه الابيات. نعم - [00:00:35](#) عاتبة بالفخر بالمدح بما شابه ذلك الوجد بالشوق كله بكل هذه الابواب يعني. نعم مع شباب تقريبا. ايه في البداية الابواب قسمها الى الرسائل رسائل اهلية. والمتداولة والعلمية. نعم. الرسائل الاهلية الشوق - [00:00:58](#) التعرف قبل الرسائل للقاء رسائل الهدايا رسائل استعطاف طبعا هذي كلها الاغراض وداها الشعر اداها. نعم. الشعر اداها. لكن لما بدأ. نعم. اه الناس اه الاقلام اصبحت اه موجودة بكثرة - [00:01:16](#) نعم. الورق يعني في عهد هارون الرشيد. نعم. بدأ طبعا في العهد العباسي بدأ الورق يصبح رخيص جدا ومتداول انا في السابق كان الورق صنعة يختصه في الصين وكان لها يعني سر لا يعلمها الا هم - [00:01:35](#) صيني بعدين بدأت لانها تعرف قبل في السابق كانوا يكتبون عن شنو؟ عالي خاف. صح. والعظام. والجلود. هم. والجلود. واطح فكانت وقته مع ظهر النعل وما شابه ذلك بعدين بدأ الورق - [00:01:54](#) هو الورق معروف تجعلونه قراطيس يقول الله سبحانه وتعالى. محدود جدا. محدود لان ليس مثل الجلد وغيره في العتاء العتاقة والصبر فعلى طول الزمن. صح فلما بدأت الاوراق اصلا تصبح رخيصة ومتداولة - [00:02:10](#) بدأت هذه الفنون اه تتوسع تتوسع ليس كل احد يستطيع ان يقول الشعر واحد وايضا الاعتماد على السرية في المراسلات فكانت تكتب اما رسالة وجد واما رسالة شوق مم. واما كتاب واما رد. وبدأت هذه الكتب تأخذ هذا المنح. وعرفت باسم الرسائل - [00:02:26](#) والرسائل تذهب طولا وعرضت مثاله يعني المشهور بل هو يكاد يكون بدايات. هم. الرسائل التي بين المنصور والنفس زكية مشهورة في كتب الادب. مضمونها؟ مضمونها ان محمد ابن عبد الله المعروف بالنفس الزكية كان يرسل المنصور. طبعا هو - [00:02:54](#) فخرج على المنصور. نعم لما خرج على المنصور بالظبط متى يا شيخنا؟ مئة وخمسة واربعين. مئة وخمسة واربعين. ايه. القرن الثاني. وكان على خلافة منصور تقريبا آآ بحدود تقريبا اثعشر سنة. فبدأت هذه الرسالة آآ بدأت هذه الرسالة آآ - [00:03:15](#) بدأت هذه الرسالة يعني تأخذ منحى في كتب الادب. هم. النفس الزكية يعني مثلا يقول انا ابي علي وامي فاطمة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بماذا تنافسني يعني - [00:03:37](#) انت ايها المنصورة مفاخرة وهاك يرد عليه يقول اما ما ذكرت من علي وفاطمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء لا ليست يعني مجال ان الانسان يفتخر عليه. صح. لكن - [00:03:51](#) النبي لانه نبي. اما علي فتفتخر ان اباك علي الجن والعن صنو الاب. صح. اي النبي قال فان عمي سنو ابي. صح. فعلى منك ثاني شي عمه وارثه لو كان النبي يورث - [00:04:07](#) لورثه من؟ عمه. عمه فاطمة واضح؟ ودشت يعني يعني شغلات عجيبة في مناظرات مناظرات ثم بدأت المسافات تتسع مم فمثلا انا

وانت كنا في قرية ثم فرقت بيننا الايام. صحيح. فارسل لك شوقي مع الرحالة. الا مثلا ايا راكبا اما عرضت فبلغا - [00:04:28](#)

وهكذا فبدأت الرسائل تأخذ هذا ثم تطورت فاصبحت رسائل الانشاء. نعم. والكتاب. قامت تاخذ حيز من الجانب العلمي. واصبحت لها اه يعني مثلا انا اسمع ان هناك من العلماء في المنطقة الفلانية فاكتب كتاب وارسله له - [00:04:52](#)

اما للاطلاع واما للاعتراض واما للتوجيه ثم بدأت الكتب تتوالى فبدأت هذه فن الكتب يظلاً يعني يظهر من هذا الباب فن الرسائل لان الشعر صار له اهله والكتاب له اهله وطبعا الكتاب انوار - [00:05:15](#)

كتاب الانشاء وما يعرف باسم ديوان مجلس الوزراء. هم. او ديوان الاميري وكتاب الحساب وكتاب الاراضي. وبدأ الاهتمام بالخط تزويقه. لذلك لما تقرأ مثلا الكتاب قتيبة تجد انه وقال كاتب - [00:05:39](#)

وقال كاتب وارسل كاتب الى صاحبه. اه. واضح فبدأت هذه الرسائل تخرج من هذا المنطلق ثم عاد بدأ العلماء يجمعون هذه الكتب يضعون لها ابواب مخصصة في كتبنا حتى لا تضيع - [00:06:01](#)

باب شقي الادب الشعر والنثر نعم بالعكس ان هناك نثر اصبح له اهله. هم. يعني مثلا عيون الاخبار هو نثر اه بيان التبيين ما هو نفر ربيع الابرار للزمخشري نثر. هم. وتنوعت - [00:06:21](#)

ابواب السمك نعم عندك مثلا آآ العقد الفريد والمناسبة يقولون العقد الفريد هو اسمه العقد ثم سموها الناس الفريد ولا هو اصغر اسم العقد؟ العقد لان العقد ولنا احد ابوابه الفريدة - [00:06:42](#)

سموه الفريد وهذي من شغلات تنتشر هو اظنها يعني عقد الفريد يعني طريقة حتى بعد تقسيمها جعلها على عقود العقد الجوهرة كذا عشان تشذي يسموه الفریق يعني كأنه عقد كأنه عقد في عنق الحسناء اي سبحان الله ومن العجايب ان صاحب - [00:06:59](#)

ابن عباد لما وقع في يد هذا الكتاب فرح به فرح شديد. لكن خاب ظنه لانه لما قيل ان صاحبه اندلسي قال سيأتينا من اخبار الاندلس شيء فلما قرأ واذا به كله علم المشارق - [00:07:19](#)

فقال بضاعتنا ردت اليه. ويقول المفروض تألف لقومك تاريخ نومك وادب قومك الاندلسيين لهم ادب. صحيح. ايه هذا الف المشاركة ولعل يعني الفترة الزمنية لم يكن في ذلك العصر انتشار - [00:07:38](#)

الادب في الاندلس وانتشر بعده يعني قيل انه بالثلاث مئة وستين ثلاث مئة ايه ويعتبر جامع يا شيخ من اجمع الكتب في الادب؟ طبعا وضخم مجلدات مو اقل مني ايه - [00:07:54](#)

واخا كتاب معتمد وطبعا صاحبه شاعر. مم واضح؟ كما رمى بالتشيع وكذا اظنه في الفلسفة كان او طعن فيهم. بس الكلام فيه اتوقع نفس الكلام في الاغم وصلت عقيدة صاحبه ارتباطه بالادب وتأثيرها؟ هو المشكلة عدم التحرير - [00:08:15](#)

عدم التحرير. ايه يعني اي انسان ممكن يطعن فيه اي انسان ممكن يطعن فيه. هم. لكن وبين المشكلة؟ هم. المشكلة طال عمرك التحقيق. هل هذه ثابتة او ليست ثابتة؟ ايه - [00:08:37](#)

ولا الكل يعني من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له؟ ومن له الحسنى فقط؟ ما في احد. النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم لكن لما نأتي مثلا - [00:08:50](#)

اه ابن قتيبة طعن فيه حتى ذكره الحاكم. ورماه بالرفض بالرفض؟ بالرفض وصاحب الاغاني كما قلنا اتهم بالتهم كثير بالكذب وغيرها. صوناهم. ايه ابو راشد مثل ما قلت لك الناس لا تتحرى. يعني ابو العلاء المعري. ايه - [00:09:02](#)

يعني هو من اشهر من يعني تكلمه فيه يعني ابن الجوزي وهذه من عجائب ابن الجوزي قال زنادقة الاسلام ثلاثة ابن الرواندي وابي العلاء المعري وابي حيان التوحيد ابن الرواندي ما في خلاص بالاتفاق. هم. انزين كيف كان زنديق ابو آآ الاعلان معاك؟ زين ابو العلاء المعري الزنديق - [00:09:26](#)

زين رجل اعمى. كتابه من كتابه ابناء عمه او ابناء اخوته قضاة قضاة يكتبون الكفر والعياذ بالله انزين ما في شي ثابت عليه ولا اشياء كل ما قالوا انه انما هو مقتطع - [00:09:53](#)

يعني اعطيك مثال اعطيك مثال وهو من المشهور يعني يعني تخيل تخيل معي انه قاض البيت المشهور تخيل لو قلناه بالطريقة التي

كتبت في ديوان ايه ستجد العجب واضح؟ ستجد العجم يعني مثلا لما يقول - [00:10:17](#)

يد بخمسائة نعس جد ودبت ما بالها قطعت في ربع دينار اه تناقض ما لنا الا السكوت له. واضح؟ انزين. امنا بالله تعال. هذا الكلام

هل قاله ابو العلاء المعري؟ نعم قال - [00:10:37](#)

لكن ترتيب الكلام خطأ هو ماذا قال؟ قال تناقض ما لنا الا السكوت له وان نعوذ بمولانا من النار يد بخمس مئة انا اسجد ودبت ما بالها

قطعت في ربع دينار - [00:10:53](#)

في ظنك ايها السامع ان هذا تناقض. صح لذلك لما سئل عن البيت قال هو كقول الفقهاء عبادة لا نعقل معناها اجيب. لما غيرت يد

بخمس مئة نعست يد ودبت ما بالها قطعت في ربع دينار تناقض. ايه - [00:11:09](#)

اه صار فيه صار هنا مسبة له. صح. واضح نفس الطريقة بعض الابيات لابي العلاء المعري اه يعني شيه شيه عجيب يعني مثلا كتاب

محمد وكتاب موسى ودينه ابن مريم والزبوري - [00:11:30](#)

آآ لما جاب البيت تشذي قبلها بيت اه لما يقول يعني تناقض وكذا ثم قال كتاب محمد وكتاب موسى وان جيل ابن آآ مريم والزبور.

زين كمل البيت دعت امما - [00:11:53](#)

انت لو تاخذ البيت الاول والثاني يعني هذا منهج ويله للمصلين اي اي جابها بهذه الطريقة يعني كتاب وكتاب موسى لو جبتها

بالطريقة هذي راح تكتشف ان رجل مو زنديق - [00:12:11](#)

والله يعني يعني راح تكتشف ان هذا الرجل اه والعياذ بالله يعني. صح سيه سيه جدا ورجل زنديق كما قالوا لكن لما تكمل يطلع معاك

انه هو موجود في ديوانه - [00:12:30](#)

هو موجود في ديوانه يعني كتاب محمد وكتاب موسى وانجيل ابن مئة والزبر. انزين هذا ايش قالهم قالها بطريقة صحيحة ولا

طريقة خاطئة مزيان شيه شيه عجيب جدا بل بل ان بل علاء المعري يعني - [00:12:46](#)

له دواوين عجيبة وكلام في الاخلاق فوق ما تتخيل لكن الناس مثل ما قلت لك واضح؟ يعني تخيل دائما شعر ابي العلاء المعري ثقيل

هو طبعا رحمه الله يعني شعره ثقيل - [00:13:04](#)

لعل الناس اه ما يستوي لا لعل الناس يعني حسدته يعني ناس احسدتهم بشكل يعني ملفت للنظر يعني اعطيك مثال الحين امور

تستخف بها عقول وما يدري الفتى لمن الزبور - [00:13:22](#)

اسف امور تستخف بها عقول وما يدري الفتى لمن الثبور الثبور كتاب محمد وكتاب موسى وانجيل ابن مئة اسف ابن مريم والزبور.

تشذي. امور تستخف بها عقول. اه كتاب محمد. طبعا الفقرة الثانية شالوها ما جابوها نهت امما. الله - [00:13:42](#)

فما قبلت وبارت نصيحتها فكل القوم بوروا ومدح طبعا ها ونفس الطريقة لما قلت لك تناقض ما لنا الا السكوت ان نعوذ بمولانا من

النار يد بخمسة ودبت بقى لها ابيات يقول وساتبع من يدعو الى الخير جاهدا وارحل عنها ما امامي سوى العقل - [00:14:10](#)

نعم. لذلك ما امام الا سوى العقل. هو صحيح انت شلون تعرف الخير بالشر كيف؟ باي وسيلة راح تعرف؟ يقول لك الكتاب والسنة

طيب كتاب السنة شلون شلون تفهمها مو بالتحري والحق هذه وقس على ذلك لما في يعني مثلا المصلحة - [00:14:37](#)

قبل الشريعة التي عبت على طوفي حاول تدرسها صح يعني شوف السياق اه حاول تجتهد ان تعرف الاصل هذا من اين اتى؟ يعني

مثلا ان قيل ان ابا العلاء المعري يعني رد على رجل اسمه ابن القارح وكذا وانه ذكر كلاما يعني يعني - [00:14:58](#)

تداوله الادباء فيا قوت الحمو يقول يقول فاجتهدت ان اجد هذه الرسائل فوجدتها واذا الكلام ليس كما قيل. سبحان الله بين ابي

العلاء وغيره. يختلف. اقرأ كتابه رسالة الغفران. يا اخي يتطنز مو يتطنز يا اخي انتم اذا انتم مو مستوعبين الادب. استريحوا -

[00:15:26](#)

يعني المسألة فوق الخيال يعني والاديب ترى يعني يعمل بعمل ليس مثل الشريعة يعني كثير من الناس يريد يحجر هذه الحياة بحيث

انك في قالب يعني الي واحد واحد خطوة خطوة - [00:15:47](#)

ثم تبدأ هذه الصراعات النفسية تحبس داخلك حتى تنفجر شريعة لا تمنعك من الاذى. تمنعك من الكذب تمنعك من الافتراء تمنعك من

ارتكاب المعاصي بس لا لا تحجبك عن الخيال - 00:16:09

والتصور يعني متى مقامات الحريري؟ كله خيارات. كلها خيالات هو قدم له هو قدم قال قال انها من مناهي الشرع زين مناهي الشرع منين جت؟ مناهي؟ قال لي انها كذب وانها خيال وانه انزين وبين المنهي فيه - 00:16:28

عن من انشأ ملحا للتأديب هو انشأها علشان يقدم ووجدت في لسان العرب وامورهم هذه انهم يعني بدأت حياتهم تمشي بالطريقة هذي ان الخيال العب دور كما قال الاول كما فالنبي حدث بقصص - 00:16:47

حديث خرافة وحديث كذا وان كان بعضهم يعني يتكلم في مثل هذه القصص العرب عندك مثلا الجاحظ شوف خياله تقصد ان اغلب الابداء الذين لهم كتب تعتبر من امهات الكتب في الادب العربي - 00:17:05

كمؤلفين طعن فيه. تقول لي اغلبهم ولا كلهم؟ تقريبا يعني انت لا تنسى الحسد الجاحظ يعني الجاحظ ذكر انه يؤلف الكتاب من حر الالفاظ وشريف المعاني يقول فلا يلتفت له - 00:17:24

ايه ثم اضع كتابا واجعله لمن تقدمنا كالخليل ابن احمد ابن المقفع والعتاب وغيره يقول فيأتون يقرأون عليه. يأتون يقرؤونها علي. يعني ان هذه روايتك عن هؤلاء ايه انه صاحبها. هو صاحبها - 00:17:42

انسان الجاحظ قد يفعل مثل هذه الافعال انه يجعل قصة من عنده او يصيغ عيدة صياغتها بالفاظه هو. يعني تقصد الناس ما عندهم تحري. الناس ما تبي تحري؟ ما تقدر نفس واحد شيخ في قصة مشهورة في كلية الشريعة من احد المشايخ يبي للشباب انه لا تعصب للاسماء - 00:18:05

ولابد اننا نصير موضوعيين في يعني في احكامنا على على الموضوع نفسه بغض النظر عن الاشياء الاشخاص فجاب اه فتوتين فتوى الاولى لعالم مشهور والفتوى الثانية ايضا عالم مشهور لكن هذا له قبول كبير عند الناس - 00:18:27

عند المجموعة اللي موجودة والثانية ما لها قبول ابداء. تمام تمام. فقلب الفتوتين وذكر هذا باسم هذا وهذا باسم هذا. فرضا عادل حزمان له قبول وهاي بالزني ما لها قبول - 00:18:48

فجاء بفتوى عادل الحزمان وقال والله هذي حق ابو راشد وفتوة ابو راشد عطاها الحزمة عكس عكسها قال شرايكم بهالفتوى؟ هذي الفتوى لعادل حزمان ها؟ اه يقول بها كذا وكذا وهي لينة. مرشد - 00:19:01

كذا وكذا وكذا ايش رأيكم فيها؟ قالوا ما شاء الله شوفوا العلم هذا هو العلم هذي الدقة شيخنا شوفوا التحري شوف دقة الاستنباط اللهم بارك شيخ هذا هذي اصول الفقه - 00:19:17

طيب عندي فتوى ثانية حق ابو راشد يقول فيها كذا وكذا وكذا شوف الضلالات حشى هذه الفتوى بالضلالات والانحرافات شوفوا الفهم الاعوج شوفوا الفقه يعني السيء السقيم السقيم تكت الشيخ - 00:19:28

ايش رأيكم ان هذي حق فلان؟ سبحان الله يعني اللي حاضرين المجلس يقولون سبحان الله كل النوعيات هذي بهتوا. طبعاً. يقول ابد كل واحد سبحان الله بحلق عيونه فتح فمه - 00:19:48

درى انه يعني يعني درى انه امعة انا مقلد انتهي الموضوع. مو هذي ابن قتيبة يقول في كتابه الشعر والشعراء. مم. قال ولم انظر للمتقدم عين الاجلاء ولم انظر للمتأخر بعين الاحتقار - 00:20:04

وانما اعطيتكم لي بحق حقه فالشعر ليس حكرا على احد في الشعر والشعر والشعر والشعر ليس حكرا له. هم. ان اجاد المتأخر فيها ونعم. نعم وان اجاد المتقدم فيها ونعمت - 00:20:24

وهذه الطريقة صحيحة يعني الاصمعي كان لا يلتفت للمحدثي ايه فيقول ابو اسحاق اسف فقال اسحاق الموصلي يقول فانشدته شعرا فقال هذا الديباج الخسراوي يعني من خراسان. ايه فقال لمن هذا؟ قال والله انه ابن ليلته - 00:20:40

يعني انا بالليل جبته جبته من القدامى. صنعتي انا. ايه. قال ان التكلف فيه واضح قلب على طول. يلا المجيد مجيب سواء متقدم او متأخر. لا بد يكون عندك معيار صحيح تقيس عليه ما ترك الاول والاخر بل كم ترك الاول للاخر - 00:21:07

كم؟ بس اه طبعاً المتقدم يحفظ له يفوقك طبعاً. صح. وجوده ولسانا يفوقك. نعم. هذا بحكم عام. هم. اما بحكم خاص قد يأتي

المتأخر بابيات يعجز عنها المتقدم. وهذه وجدت في الشعراء لكن ان تقول هذا لم يوجد وهناك اجاد لان - [00:21:30](#)

هذا متقدم وهذا متأخر هنا الخلل. صح فعلا. نفس الطريقة. قد يكون في المتقدمين الفقه والادب وكذا والمتأخرين ينقصهم لكن قد يوجد في المتأخرين من يكون يجيد لا نقول انه يفوق المتقدمين. نعم. لكنه قد يجيد هذا - [00:21:55](#)

متأخر والكل متفق على شاعريته ابو نواس متأخر والكل متفق على شاعر وهذا طال عمرك امسك اي شاعر. ستجد كما قال آابن قتيبة في الشعر والشعراء قال كل ما كان - [00:22:15](#)

متأخرا عندك فهو متقدم عند غيرك فهذا جرير والفرزدق والاخضر كانوا في ايام ابي عمرو ابن العلاء. هم. فقال قد كثر هذا المحدث. محدث جرير. ايه. الاول. خلنا الاول. ابو عمرو كان معاصر - [00:22:32](#)

حتى هممت ان ارويه كان متشيب منه. اي طبعا. لانه بعصره. ايه. واضح؟ عصرة فهي القضية يا ابو راشد يا سلام كلمة ابن قتيبة شيخ مكانه متقدما عندك متأخر عند الاخر ما كان متأخرا عندك متأخرا انت متقدما - [00:22:51](#)

صحيح يعني ابن قتيب يقول في عصرنا انجرير وفرزق شنو متقدمين. لا. وابو نواس تقدم وابو تمام هذول متأخرين. اه صح متأخرين. اليوم الجيل اللي بعده. هم. يعني المتنبى يعيب عليه - [00:23:11](#)

عيبه علي انه يعني لم ينظر لابي تمام والبحتري بعين الرضا. عابوه هو افتري عليه فسار في كل مجلس يذكر محاسن شعره شعري هو شعرهم هم؟ اه هم ايه هو شعره ما يحتاج ايه صح لكن هو تعيب انت معظم شعرك ماخذه من الطائي وابي حاتم وابي - [00:23:27](#)

والبحتل وانتصم تزدرى عليهم وكذا. هم. فاضطر انه يذكر شعرهم ماذا قال ابي تمام؟ ماذا قال ابو تمام؟ ماذا قال البحتري؟ هذه الاشياء. فالحياة عندنا المفروض ان الانسان يكون له ميزان. صح مقياس واضح. ايه يعني انا اول شي لازم اكون متقن للنحو. تراكيبة واعرف البلاغة والتراكيبها - [00:23:52](#)

اعرف المفردات وتراكيبها ثم تكون لي ذائقة وما استحسنته انا قد لا يستحسنهم غيري يعني الجاحظ يقول في كتابه الحيوان وفي كتابه البيان ان ابا عمرو الشيباني كنا جالسين في المسجد يوم الجمعة - [00:24:18](#)

فقرأ احدنا بيتين وانما ذل ذل الرجال. فامر رجلا من ذهب الى البيت واتى بقلم وورقة وكتب البيتين يقول الجاحظ معلقا على هذا يقول انما ذهب الشيخ لاستحسان المعنى والمعاني مطروحة - [00:24:38](#)

يعرفها البدوي والحظري والعامي والكبير انما الامر جودة اللفظ وحسن السبوت وجودة النسيج وفن التصوير الله كل انسان يعني مثلا وكأس شربت على لذتي واخرى تداويت منها بها هذي لاعشاب جاهلي - [00:24:57](#)

بو تمام يقول ودع عنك لومي فان اللوم اغراء ودائني بالتي بالتي كانت هي شطر بيت جاب معنا الذي قاله العشاء لكن تعال عند العشاء وكأس شربت على لذة لها لذة واخرى تداويت - [00:25:22](#)

منها بها. بها ظمائر وعبثها بالمعاني ابو ابو نواس ودائني. هم. بالتي كانت يده. ادى الغرض بيت له اه هو لبن واسع. ايه. اروى. اروى. واجمل من البيت هنا. من هناك اللي نطقت فيه طول. ايه طولي. رفيد خاله - [00:25:43](#)

هذا اختصر ايه المعنى فنحن هكذا قد يأتي المتأخر بالفاظ المتنبى. صحيح. يعني لما المتنبى يقول عن شطر بيت لابن المعتز كما قال ابن جني اخذه المتنبى قال والشمس ناماة والليل قواد - [00:26:04](#)

اخذه المتنبى قال ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانتني وبياض الصبح اغري به فهمتي لاحظ امرؤ القيس يقول لاني لم اركب جوادا للذة ما. ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال. ولم اسبي الزق الروي ولم اقل لخيري - [00:26:25](#)

كرة بعد اجفالي. نعم لاحظ المعاني المتنبى ايش قال تمر بك الابطال كالما هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم واضح؟ هم. وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم - [00:26:50](#)

ماذا قالوا له قالوا له اخطأت كما اخطأ امرؤ القيس قالوا كيف؟ قال لو بدلت الشطرين مم هكذا يقول تمر بك الابطال كلمة هزيمة كانك في جفن الردى وهو نائم. هم. واضح - [00:27:11](#)

بعدين ايش قال وقفت وما في الموت شك لواقفي. هم ووجهك وضاح وثغرك باسي. هكذا اقترحوا. ايه فقال المتنبى ان كان من قاله

اشعر مني ومن امرؤ القيس فهو كما قال - [00:27:29](#)

ولكن الامر ليس كذلك سبحانه الله وكأس هذا كأني كأي لم اركب جوادا للذتي ولم اتبطن كاعبا ذات خلخالي فجمع بين لذة الصيد مع لذة الخلوة بالنساء واضح؟ ولم اسبي الزق الروية ولم اقل - [00:27:46](#)

لخير كرة بعد فجمع بين شرب الخمر ولذة المعارك وهني لذة وهني لذة جمع لذة مع لذة. انا فعلت ذلك. هم. وقفت وما في الموت شك لواقفة. شجاعتك في مواطن الموت - [00:28:08](#)

الموت غافل عنك كأنك في جفن الردى وهو نائم. نعم. وبما ان المنهزم دائما مجروح مكلوم حزين قال تمر بك الابطال لاحظ الابطال مو الناس. ابطال. تمر بك الابطال. كلما هزنا. هزيمة - [00:28:28](#)

انت في هذا المشهد وهذا ووجهك وضاحا وثغرك به. فالانسان قد لا يأتي الى المعنى بطريقة صحيحة وقد لا يشفع لنفسه شفاعة حسنة في فهم هذه الالفاظ. هذي الكتب توظف لذلك الرسائل - [00:28:47](#)

تعطيك هذا ترجع للمحافظة ايه موضوع يعني الرسائل انا اكتب اكتب ماذا انا لست مثل الشاعر استطع ان اضمن القصيدة المعاني التي اريدها وتتفجر منها القصيدة يعني مثلا لو جينا الى القصيدة المشهورة اللي يقول فيها يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل - [00:29:06](#)

احجام احجام ارى الناس من دانهم هان عندهم ومن اكرمه عزة النفس اكرم ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لخدم من لاقيت. لكن لاخدم الشقى به غرسا واجنيه ذلته؟ اذا فات - [00:29:29](#)

الجهل قد كان احزم اذا قيل هذا منهل. قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتل الضمأ ولو ان اهل العلم صانوه صانه ولو عظموه في النفوس لعظم ولكن اهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالاطماع - [00:29:47](#)

حتى تدنس. الله. هذي ممكن تاخذها والابيات هذي كلها وتصيفها صياغات جديدة. كل بيت منها معنى لوحده. صح. تستطيع ان تكتب ايه لكن النثر ليس مثل الشرشر يحفظ. يحفظ. وموسيقاه ايضا معتنى بها. السمع - [00:30:07](#)

الكتابة انظر ابن قتيبة في كتابه عيون الاخبار باب كامل عن باب العلم. لا تعرف احدا يعني قرأه او تعلم منه. كتب البخاري لا كتاب العلم ما من باب الا والرسائل قد - [00:30:27](#)

شغلت بها تكون الرسائل مرات حتى اهل الحديث اهل اللغة يعني رسالة في حتى رسالة في في العقيدة مثلا رسالة في الادب يكون كلهم احداث تحدث ويكتب فيها الانسان هذا الذي جعله - [00:30:44](#)

بلغني عنك شيه فارسل لك. صحيح. بلغني حفظك الله هذي هي الاعتناء بالعبارات واضح؟ هني اعاد الاعتبار يعني من الرسائل التي قيل ان الحجاج قال لابن القرية قرية هذا من البلغاء - [00:31:04](#)

قال طلق هند بكلمتي ارسله وكيلا له ان يطلق هند زوجة الحجاج. ايوه. قال طلقها بكلمتي فلما ذهب قال يقول لك الامير كنت فبنت كنت فبنت فبنت هذي الرسالة قالت قل له كنا فما حمدنا وبننا فما ندمننا. اه. هند هي نفسها اللي قالت اه الحمد لله الذي اه - [00:31:24](#)

ابدلنا بالدرهم دينارا. الله. ايه. هذي قصتها يا شيخ ما تحضرك؟ والله انا لم اجدها يعني مكتوبة لكنها مشهورة يعني. مشهورة ومسموعة. ان الحجاج لما طلقها تزوجها عبد الملك. نعم. فقالت له - [00:31:55](#)

شرطي ان الحجاج هو اللي يشق راحلة العروس اليك هكذا يقول منك من العراق. من العراق لكن الحجاج لم يذهب من العراق الى الشام حسب التاريخ الا مرة واحدة لا مو صحيح - [00:32:10](#)

بس يعني هذا من ملح الادب. ايه فالقى الدرهم دينارا وقالت اني فقدت درهما. يا غلام ائتني بالدرهم. فابحات فوجدوا دينار قالت الحمد الذي ابدلنا ابدل درهما دينارا. هذي من كلمات الناس. لكن رسالة - [00:32:27](#)

وعلى ذلك مثل آآ لما قال آآ شسمه الوليد قيل ان الوليد ابن يزيد لما بلغه ان يزيد ابن الوليد ابن عمه هناك الفاسق وذاك الناقص. نعم بلغه انه سيريد الخروج عليه. قال بلغني انك تقدم رجلا - [00:32:45](#)

وتؤخر اخرى فاذا بلغك كتابي هذا فاعتمد على ايها شئت من اختصار ايه ووقوع المحبوك ايه فكرة الرسائل قال الرسول اما انك تقدم

وخلنا نواجهك ولا ارجع واخلص لاحظ شفت بعته برسالة - [00:33:06](#)

لذلك الشاعر شيقول؟ اذا كنت في حاجة فارسا حكيما ولا توصيه وان باب امر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصي الرسايل اذا كنت

في حاجة المرسل ايوا انت صارت من الرسائل ان - [00:33:26](#)

خونة خان الرسالة خان مضمون الرسالة هذي اشياء كثيرة يعني تحدث لان هذي كلها حقل من حقول الادب يعني يعني ما في كتاب

الا او كثير من كتب الادب حتى يعني لذلك يعني من الاشياء - [00:33:46](#)

التي يعني يعني من العجايب شسمه حديث القمر حديث القمر للرافعي بناه على هذه النقطة يقول لا يوجد حسب علمه هو وهو من

هو في كتب الادب. صح. انه الف رجل كتاب مثل كتابه - [00:34:04](#)

رسائله ورسائله رسائل معشوقتين. ايه. هو الفها. وكد عقله كله وتعب تعبنا في اعصابه. كان يوم يجلس الايام يتعافى من كتابة رسالة

واحدة جهد جبار للرافعي في هذا الكتاب. لذلك تجده طبقة راقية جدا في كتبه - [00:34:27](#)

سماها كتاب رسائله ورسائله قصة حقيقية قصة ليست حقيقية ليست هذا هدفنا هدفنا انك صحيح الفت كتابا فعلا يحفظ لك لانه

وجد هذا الامر مفقود يعني ليس بالطريقة التي ارادها وان كان موجودا بشكل منثور. الرسائل فن عظيم - [00:34:52](#)

لكن في بدايته كان ضعيفة لذلك لا تجد يعني الرواية موجودة عند العرب. القصة موجودة عند العرب آآ لكن ليست بالتوسع الموجود

الان باحدائه وطريقة العرض والمسرحيات وما شابه ذلك هذي لم تكن عند العرب. صحيح. لان العرب امة تختصر - [00:35:20](#)

امة تعشق الاختصار. فلذلك الفاظها تحمل معاني لذلك عبارة كثيرين يقول لك كثير الماء كثير ما قليل اللي يفهمه. واضح؟ ايش

معناها؟ معناته ان اللفظة الواحدة فيها من العجائب والحمولات شية كبير مثل السحابة. تراه رقيقا مليء مليء بالماء - [00:35:42](#)

هذه معناته الله يجزاك خير وما قصرت شيخنا صلى الله على محمد - [00:36:09](#)